166604 ـ أسلمت حديثا وتسأل عن وليها في النكاح

السؤال

أنا بنت من أم وأب مسيحيين ، وولدت مسيحية ، ولكن والحمد لله قد أعلنت إسلامي منذ فترة . والدتي توفيت وهي مسيحية ، وأبي يعاملني بقسوة شديدة وقد تبرأ مني بشكل غير رسمي وذلك لأنني أعلنت إسلامي، الآن ، أدرس في أحدى الجامعات ، وأسكن مع طالبات مسيحيات ، ولم أتحجب حتى الآن وذلك لوضعي الصعب فهل هذا حرام ؟ كذلك أود الاستفسار ، إذا طلبني شاب مسلم للزواج على سنة الله ورسوله ، فهل يجوز لي أن ألجئ لعائلة مسلمة لتتولى أمري في الزواج والحياة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نحمد الله تعالى أن هداك للإسلام ، وشرح صدرك للإيمان ، ونسأله لك الثبات والتوفيق في أمر دينك ودنياك .

والحجاب فريضة على كل مسلمة ، فاحرصي على ارتدائه على قدر استطاعتك ، ولو خارج الجامعة .

والنكاح يشترط لصحته أن يعقده ولي المرأة وهو أبوها ثم جدها ثم أخوها ... إلى غيره من عصبتها بشرط أن يكون مسلما ، فإن لم يكن للمرأة ولي مسلم ، زوجها القاضي المسلم ، فإن لم يكن فإمام المركز الإسلامي ونحوه ممن له مكانة ومنزلة بين المسلمين ، فإن لم يوجد زوجها أي رجل من المسلمين .

وانظري للفائدة : جواب السؤال رقم (48992)

والخلاصة : أنه بالنسبة لزواجك : فالذي يتولى أمر ولايتك في حالتك مدير المركز الإسلامي ، أو شخصية عامة من المسلمين ذوي المكانة في مكانك ، فإن لم يتيسر ذلك تولاه رجل عدل من المسلمين ، من العائلة التي تكلمت عنها ، أو من غيرهم .

وأما أمر حجابك ، فاجتهدي فيه حسب طاقتك وقدرتك ، وما عجزت عنه ، فالله يعفو عنك فيه بمنه وفضله ، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، لكن اجتهدي في تغيير الواقع الذي يمنعك من إظهار دينك .

ونسأل الله أن يرزقك الزوج الصالح والذرية الصالحة .

والله أعلم .